قائد الثورة يشيد بالنساء لحضورهن الناشط بمختلف المجالات في كافة الحقبات – 12 /May/ 2012

اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في كلمة السبت بمناسبة ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها التي تتزامن مع ذكرى مولد الامام الخميني الراحل (رض)، ضرورة تمسك الجميع بحلية التقوى والحجاب والعفاف و الشجاعة و الصمود وايلاء الاهمية للاسرة واتخاذ حياة بنت النبي الأكرم (ص) اسوة و قدوة لهم .

وقدم سماحته خلال استقباله السبت جمعا من ذاكري اهل البيت (ع)في حسينية الامام الخيمني، تهانيه بمناسبة هذه الذكرى العطرة واليوم التاريخي لولادة فاطمة الزهراء (س) والذي يصادف ذكرى مولد الامام الخميني (رض) ايضا.

ووصف سماحته الابعاد المختلفة لحياة فاطمة الزهراء (س) بانها انموذج شامل للفضائل وقال : ان تسمية هذا اليوم بيوم المرأة،اعطى دروسا خالدة للجميع وخاصة النساء في بلدنا الاسلامي، ليزينوا انفسهن بحلية التقوى والعفاف والعلم والشجاعة والصمود والتربية الصحيحة للابناء وايلاء الاهتمام بالاسرة اتباعا لنهج فاطمة الزهراء (س).

وقال قائد الثورة الاسلامية، ان الفكر والكلام البشري عاجزان عن تبيين فضائل وعظمة اسوة التقوى والعفاف، بنت الرسول الاعظم (ص)، الا ان السيرة الحياتية للائمة عليهم السلام وسيدة نساء العالمين هي في متناول ايدي الانسان وليست بعيدة المنال .

واوضح اية الله الخامنئي انه خلافا للنماذج الكاذبة للعالم المادي فان الائمة الطاهرين، وضعوا البشرية في النهج الصحيح ودعوا الانسان الى السير في هذا النهج بعد ان وقفوا هم في قمة الكمال.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى تاريخ حضور الوسط النسائي في مختلف الساحات انطلاقا من عهد الثورة الدستورية

وصولا الى انتصار الثورة الإسلامية ومن ثم ابان فترة الدفاع المقدس في ايران موضحا : ان هذا الحضور المؤثر يظهر ان النساء ومع تمسكهن بحجابهن وعفافهن، بامكانهن مواصلة التواجد في الساحة والعمل بواجباتهن بشجاعة وخير مثال على ذلك هو امهات الشهداء الابرار .

واشار اية الله الخامنئي الى محاولات الاعداء الرامية لاستغلال نقاط الضعف، داعيا الجميع الى مراقبة سلوكهم وقال : يجب ان نعلم ان بعض مظاهر الرياء والتظاهر وغياب التقوى وعدم مراعاة الحجاب ستترك اثارا مدمرة وكبيرة على الاخلاق و السياسة في المجتمع ومن هذا المنطق فيجب الاشادة بالاسلام لاهتمامه الجاد بموضوع الحجاب.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية الحجاب بانه يحافظ على شخصية ومكانة المرأة ويصون وقارها وصفائها موضحا ان عفاف المرأة يعزز من سمعة واحترام المرأة في المجتمع.

واوضح اية الله الخامنئي في جانب آخر من كلمته ان معرفة اهل البيت (ع) تعد نعمة كبرى وقال : ان الثناء على فضائل اهل البيت (ع) في اطار القصائد الشعرية والنثر تعتبر نعمة اخرى يتعين على ذاكري اهل البيت (ع) معرفة قدرها.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى ان التعريف بالفضائل المعنوية لاهل البيت (ع) يعتبر انموذجا يقتدى به في المجتمع.

واشار سماحته الى المستوى الرفيع لفهم وادراك المجتمع ونضجه الفكري وامتلاكه الوعي والبصيرة، مضيفا: انه "في الوقت الحاضر فان قدرات ايران الاسلامية مشرقة في انحاء العالم المادي على مختلف الصعد وتضيء كالشمس ويجب على الذاكرين كذلك الاهتمام بهذه الفضائل وتبيينها الى مخاطبيهم.